

## دراسة انعكاسات بعض الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم - أكابر -

### A study of the reflections of some sports injuries on the achievement motivation of footballers

العلوي عبد الحفيظ<sup>1\*</sup>، هنوس عماد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد مين دباغين سطيف2 (الجزائر)، مخبر علوم الانشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية

[hafid.laloui9@gmail.com](mailto:hafid.laloui9@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة محمد مين دباغين سطيف2 (الجزائر)، مخبر علوم الانشطة البدنية والرياضية والصحة العمومية،

[ai.hennous@univ-setif2.dz](mailto:ai.hennous@univ-setif2.dz)

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/05/03

تاريخ الإرسال: 2022/12/25

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك انعكاس للإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم بسطيف والناشطين على مستوى الجهوي الأول، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث شملت العينة 40 لاعب مصاب تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وأما الوسيلة الإحصائية المعتمد عليها كانت النسبة المئوية، وقد كانت النتائج كالآتي:

- ✓ يؤثر الخوف وتكرر الإصابة سلبا على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
  - ✓ يؤثر سبب الإصابة من التقليل من دافعية الانجاز للاعب كرة القدم.
  - ✓ لإعادة التأهيل دور في التخلص من الإصابة والعودة للإنجاز.
  - ✓ تنعكس الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
- الكلمات المفتاحية:** الإصابات الرياضية، دافعية الإنجاز، كرة القدم.

**Abstract:** The study aimed to find out whether there is a reflection of sports injuries on the achievement motivation of footballers in Setif and the activists at the first regional level. The study relied on the descriptive approach, as the sample included 40 injured players who were chosen in an intentional way, where the questionnaire was used as a tool for collecting data and information, and the statistical method relied on was the percentage, and the results were as follows:

- Fear of recurrence of injury negatively affects the achievement motivation of players.
- The cause of the injury affects the reduction of the achievement motivation of the player.
- Rehabilitation has a role in getting rid of injury and returning to achievement.
- Sports injuries are reflected in the achievement motivation of players.

**Keywords:** sports injuries, achievement motivation, footballers.

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في معظم دول العالم والتي احتلت مراكز متقدمة بين الرياضات وزاد الإقبال عليها من كافة الأعمار ومن كلا الجنسين، فتطورها وشعبيتها لم يكن وليد الصدفة بل كان حصيلة مستقيضة وتفاعل علوم مختلفة كعلم التشريح والفزيولوجيا وعلم النفس والاجتماع...وعلم أخرى ساهمت كلها في رفع مستوى الإنجاز الرياضي وتطوير الحالة التدريبية للاعبين، وبالرغم من هذا التطور عجز العلماء عن إيجاد حل نهائي للإصابات الرياضية التي لطالما وقفت حاجز أمام عمالقة اللعبة، وكما للإصابة البدنية آثارا من الجانب البدني العضوي بما تخلفه من تشوهات وجروح وعجز وظيفي لها واقعها وأثرها على الجانب النفسي، ونظرا لهذه الأهمية اهتم الباحثون بجانب التدريب الرياضي ولكن لم يعطوا نفس الاهتمام للجانب النفسي الذي يعتبر جانبا مهما في تحقيق الإنجازات الرياضية بشكل عام وفي كرة القدم بشكل خاص، لما له من دور فعال ومؤثر في عملية الإعداد الشامل والمتوازن للرياضي. (سيدي محمد كتشوك، 2011)

إن الإصابة البدنية عند الرياضي تختلف في أسباب حدوثها كما تختلف أيضا في درجة خطورتها مما يعني الاختلاف أيضا في التعامل معها، ولقد كان للطب الرياضي دور هام في هذا المجال، غير أن تدخله يتوقف على خطورة الإصابة، كما أن دراسة الحالة النفسية للاعبين قبل وبعد الإصابة، وجد

تصنيفا ثلاثيا للمصابين من الناحية النفسية، يتمثل في ذوي الإصابات غير المقصودة أي الإصابات النفسية والإصابات المخادعة، هذا التصنيف الثلاثي لا يسمح فقط بالتعامل نفسيا مع الإصابة بل يساعد حتى في استباق تنبؤ حدوثها حسب الأفراد مادامت الإصابة البدنية عند الرياضي لها وقع على البعد النفسي وبظهور الإصابات ظهر معها ما يسمى بإعادة التأهيل للإصابة من الجانب النفسي أو البدني. (رضوان ميهوبي، 2003)

ويكمن دور إعادة التأهيل للإصابة في إعداد المكان المصاب للرياضي وإعادة تأهيله قصد العودة للإنجاز وممارسة كرة القدم من جديد ويكون ذلك بإخضاع الرياضي لبرنامج خاص حسب شدة ونوع وموقع الإصابة، ويرى العلماء أن هذه التمارين مهمة وضرورية للرياضي من أجل العودة التدريجية للمنافسة وتعتبر مدة الاستشفاء مدة خاصة يحاول فيها اللاعب التأقلم مع أجواء اللعب من جديد، وإعادة التأهيل لا تخص الجانب البدني فقط بل تخص الجانب النفسي أيضا وهذا ما يهمله العديد من المدربين بحيث يعتبر إعادة التأهيل النفسي مهم أيضا في عودة اللاعب بكامل مستواه البدني والنفسي ومن أهم المواضيع التي يجب أن يتطرق إليها المدرب والأخصائي النفسي موضوع دافعية الانجاز الرياضي للاعب كرة القدم حتى يتسنى له أن يفهم اللاعب ويعمل على تطوير أدائه نحو الأفضل باستغلال رغبته الكبيرة ، فالأداء لا يكون مثمرا إلا إذا كان يرضي الدوافع لدى الرياضي حيث يحدث في بعض الأحيان أن يتعرض أحد الرياضيين أثناء الحصة لإصابة رياضية تجبره على التوقف عن أداء

الأنشطة البدنية والرياضية لفترة زمنية معينة قصد المعالجة. (سعيد سيف الإسلام، 2017، ص35)، وبعد انقضاء تلك الفترة يعود الرياضي بكل قدراته البدنية التي تؤهله لأداء الأنشطة البدنية واعتمدنا على مجموعة من الدراسات تمثلت في:

## 1- الدراسات التي تناولت الإصابات الرياضية:

### ❖ دراسة عباس لونيس 2014:

"انعكاس الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد فئة الأواسط (17-19)"

هدفت إلى معرفة انعكاس الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد فئة الأواسط (17-19)، حيث تكونت العينة من 40 لاعب مصاب تم اختيارهم بطريقة قصدية، أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى:

- الإصابة الرياضية تنعكس سلبا على أداء اللاعبين في مرحلة المنافسة.
- الإصابة الرياضية تعمل على التخفيض من رغبة الأداء على تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند اللاعبين.
- الإصابة الرياضية تعتبر هاجس لكل لاعب ولها انعكاس سلبي على نفسيته مما تخفض من المردود.
- أغلب اللاعبين يتجاهلون الإصابة أثناء المنافسة وهو ما يؤدي إلى تفاقمها.

### ❖ دراسة سعيدي سيف الإسلام 2016:

"الإصابات الرياضية ومدى تأثيرها على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم - أكابر -"

هدفت إلى معرفة مدى تأثير الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم أكابر -، حيث تكونت العينة من 27 لاعب من ثلاث فرق مختلفة من نفس الولاية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، أما

المنهج المتبع فكان الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس دافعية الانجاز الرياضي والاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى:

- عدم كفاية الإحماء والمفردات الخاصة لكرة القدم من النواحي التكتيكية والمهارية والتي كانت من الاسباب الرئيسية للإصابة مما أدى لتأثيرها سلبا على خفض من دافع تحقيق النجاح ودافع تجنب الفشل.

- موقع الإصابة تركزت في مفصل الكاحل بالرضوض والركبة بنسبة كبيرة وهذا ما أثر سلبا على أداء اللاعبين بخفض في دافع تحقيق النجاح ودافع تجنب الفشل.

- نوع الإصابة الرياضية يؤثر سلبا على دافع تحقيق النجاح ودافع تجنب الفشل ويرجع السبب إلى ضعف الإحماء الخاص بكل نشاط وعدم الدقة في أداء التكنيك المهاري.

- الإصابات الرياضية لها تأثير سلبي على نفسية اللاعب وبالتالي على المردود والأداء.

- تؤثر الإصابات الرياضية على الجانب البدني وكذا الجانب النفسي للرياضي

## 1-2 الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز الرياضي:

### ❖ دراسة خاتمي وبوطيبة 2014:

"علاقة الحالة البدنية بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم"

مشكلة الدراسة: هل توجد علاقة بين الحالة البدنية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر.

وكانت النتائج المتوصل إليها:

- وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الحالة البدنية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر.

- وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين جميع الصفات البدنية (القوة العضلية والتحمل والمرونة والرشاقة) ودافعية الانجاز الرياضي.

❖ دراسة كنيوية مولود 2017:

"فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى

لاعبي كرة القدم الأقل من (17) سنة"

مشكلة الدراسة: هل توجد علاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من (17) سنة. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى اللاعبين.

التساؤل العام: هل للإصابات الرياضية انعكاس على دافعية الانجاز للاعبي كرة القدم.

التساؤلات الفرعية:

- (1) هل ينعكس تكرار الإصابة سلبا على دافعية الانجاز.
  - (2) هل يؤثر سبب الإصابة في التقليل من دافعية الانجاز.
  - (3) هل لإعادة التأهيل الحركي دور في التخلص من الإصابة.
- الفرضية العامة: الإصابات الرياضية تنعكس سلبا على دافعية الانجاز للاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

- (1) يؤثر الخوف من تكرار الإصابة سلبا على دافعية انجازه.
  - (2) يؤثر سبب الإصابة في التقليل من دافعية الانجاز.
  - (3) لإعادة التأهيل الحركي دور في التخلص من الإصابة والعودة للإنجاز.
- 2- الهدف العام من الدراسة: نسعى من خلال دراستنا الى:

- (1) التعرف على أسباب تكرار الإصابة.

- (2) التعرف على كيفية الاهتمام بال صحة والوقاية من الإصابة الرياضية.
- (3) ضرورة الاهتمام بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم الذين تعرضوا للإصابة.
- (4) التوعية بضرورة التأهيل الحركي للاعب.
- (5) التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم في المستوى الجهوي.

### 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

**الإصابات الرياضية:** هو تعرض الرياضي لمؤثرات خارجية أو داخلية تحدث خلال أو عطلا في عمل ووظيفة العضو المتأثر بالتغيير.

**دافعية الإنجاز:** الرغبة أو الحافز التي تأثر على الرياضي من اجل القيام بمهام محددة في مجاله الرياضي.

**كرة القدم:** هي رياضة تمارس داخل ميدان خاص مستطيل، يتقابل فيها فريقان يتكون كل فريق منهما من 10 لاعبين وحارس مرمى، ويسمح لجميع اللاعبين لعب الكرة بجميع أطراف الجسم ماعدا اليد، بينما يمكن لحارس المرمى استخدام جميع أجزائه بما فيهم اليد لإمساك الكرة وذلك داخل منطقة تسمى بمنطقة الجزاء، تلعب المباراة بواسطة كرة منفوخة بالهواء تتكون المباراة من شوطين أساسيين كل منهما مدته 45 دقيقة وبينهما راحة لمدة 15 د ويفوز فيها من يستطيع تسجيل أكثر الأهداف في المرمى.

### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

#### 4-1 الطريقة والأدوات:

**المنهج المتبع:** نظرا لطبيعة الموضوع و من أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانب الدراسة وتقصي العلاقة بين عناصرها كان المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

- الدراسة الاستطلاعية: من أجل ضمان السيورة الحسنة لأي بحث ميداني كان لزاما على الباحث القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراء الأبحاث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث، وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لأندية كرة القدم (الناشطة في الجهوي الأول لرابطة سطيف) وذلك على مستوى بلدية العلما حيث قمنا بالاجتماع مع اللاعبين في كل فريق وطرحنا عليهم السؤال التالي:

هل سبق لكم وأن تعرضتم لإصابة خلال مشواركم الرياضي سواء كان ذلك داخل الحصص التدريبية أو المنافسة؟ وهو السؤال الذي ساعدنا كثيرا في عملية إحصاء اللاعبين الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابات في الأندية الستة، وقمنا أيضا باستبعاد اللاعبين الذين لم يكملوا الموسم مع أنديةهم، وفيما يلي الجدول يوضح كيف تم اختيار افراد العينة:

الجدول رقم (01): يبين عدد لاعبي الفريق وعدد اللاعبين المصابين وكذلك المستبعدين.

اسم الفريق	عدد اللاعبين الممثلين لمجتمع البحث	عدد اللاعبين المستبعدين	عدد اللاعبين الممثلين لمجتمع البحث	عدد اللاعبين الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابة رياضية (افراد العينة)
أمال العلما	29	7	22	9
تربية العلما	26	4	22	6
مستقبل نجوم العلما	27	6	21	5
شباب بازر سكرة	27	6	21	8
شباب القلثة	29	6	23	5



				الزرقاء
7	23	5	28	ترجي العلمة
40	132	34	166	المجموع

- العينة وطرق اختيارها:

عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيراً فإن الباحث يتعذر عليه إجراء دراسته على كل أفراد المجتمع لذلك يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع يستطيع إجراء الدراسة عليها بسهولة وتمكنه من الحصول على نتائج أكثر دقة وتصلح لأن تعمم على كافة أفراد مجتمع البحث. والعينة في دراستنا هذه قمنا باختيارها بشكل مقصود وتضم جميع اللاعبين الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابة رياضية سواء داخل الحصص التدريبية أو في المنافسة أو خارجهما، وفي عملية الاختيار هذه لم نأخذ بعين الاعتبار الوسط الذي حدثت فيه الإصابة لأن دراستنا تتمحور حول انعكاس الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز للاعبين كرة القدم، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم إحصاء 40 لاعب تتوفر فيهم مواصفات العينة المحددة سلفاً. وقد تم تقسيمهم على النحو التالي: **مجموعة أولى تضم: 10** لاعبين شاركوا في عملية تحديد الخصائص السيكمترية لأداة البحث (اختبار صدق وثبات الاستبيان للاعبين) **❖ مجموعة ثانية تضم: 30** لاعب تمثل أفراد العينة.

- **مجالات الدراسة: المجال الجغرافي:** توزعت الدراسة حول الأندية الناشطة في الجهوي الأول عبر تراب ولاية سطيف بلدية العلمة وكانت كالتالي:

أمال العلمة، تربية العلمة، مستقبل نجوم العلمة، شباب بازر سكرة، شباب الفتة الزرقاء، ترجي العلمة.

**المجال الزمني:** بحيث يتم تحديد الوقت الذي استغرقتة مراحل بحثنا وهي: مرحلة الجانب النظري: تحديد الدراسة النظرية وكذا إعداد الفصول وصياغتها.

مرحلة الجانب التطبيقي: وتضمنت كيفية تصميم أداة البحث بعد وضع تصور مبدئي وكذا المناقشة المستمرة بعد نهاية الجانب النظري إلى غاية تسليم الدراسة. مرحلة اختيار الأداة أي الدراسة الاستطلاعية وحساب ثباتها وصدقها. مرحلة جمع البيانات مع المبحوثين.

مرحلة تفرغ البيانات ثم جدولتها وتحليلها احصائيا.

مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها وكتابة التقرير النهائي للبحث ونتائج الدراسة.

- إجراءات البحث / الدراسة:

**المتغير المستقل:** هو العامل الذي يطبق من اجل معرفة تأثيره على النتيجة، وفي دراستنا هو "الإصابات الرياضية"

**المتغير التابع:** هي النتيجة التي يقاس عليها أثر المتغير المستقل عليها "دافعية الانجاز"

- الأداة / الأدوات:

اعتمدنا في دراستنا على بناء استبانة تضمنت 4 محاور وفق الجدول أدناه:  
الجدول رقم(02): يبين كيفية بناء الاستبيان الموجه للعينة الأصلية.

الاستبيان		
الإجابة	العيارات	المحاور
لا	نعم	المحور 01 الإصابات الرياضية تنعكس سلبا على دافعية الانجاز
لا	نعم	المحور 02 يؤثر سبب الإصابات الرياضية التقليل من دافعية الإنجاز للاعبي كرة القدم
لا	نعم	المحور 03 يؤثر الخوف من تكرار الإصابة على دافعية الإنجاز للاعبي كرة القدم
لا	نعم	المحور 04 للتأهيل الحركي دور في التخلص من الإصابة

**صدق الأداة:** وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله، ولنتحقق من مدى مطابقة الاستبيان لغرض الدراسة ومدى ملائمته للفروض المطروحة مسبقا تم عرض المقياس على خمسة محكمين، وقد قام الباحث باختيار نوعين من الصدق وهما صدق المحكمين والصدق الذاتي:

**1-1-7 صدق المحكمين والخبراء:** بالنسبة لصدق المحكمين ثم عرض الاستبيان على محكمين في مجال علوم التربية البدنية والرياضية، وبعد استرجاع الاستبيان من المحكمين توصل الباحث إلى الشكل النهائي لتلك الاختبارات مراعيًا الملاحظات والاقتراحات المشار إليها من حذف وتعديل.

**2-1-7 الصدق الذاتي:** قام الباحث بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للمحاور الأربعة الخاصة بالاستبيان والجدول أعلاه يوضح الصدق الذاتي **2-7 ثبات أدوات البحث:** ويعني أنه في حالة تطبيق الأداة أكثر من مرة على نفس العينة وفي نفس الشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيم وهذا ما اعتمدناه من أجل البرهان على ثبات الاستبيان.

**1-2-7 ثبات الاستبيان الموجه للاعبين:** ثم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ ولقد تم إزالة وتعديل الأسئلة التي حالة دون ثبات المحاور وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول.

**الجدول رقم(03):** يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستبيان الموجه للعينة الأصلية.

المحور	معامل الثبات ألفا كرومباخ	الصدق
المحور الأول	0,70	0,83
المحور الثاني	0,73	0,85
المحور الثالث	0,81	0,90
المحور الرابع	0,98	0,99
الاستبيان ككل	0,80	0,89

- الأدوات الإحصائية: تم الاعتماد على حساب التكرارات والنسب المئوية.

#### 4-2 عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم(04):الإصابات الرياضية تنعكس سلبا على دافعية الانجاز.

الرقم	التكرار	التكرار	%
01	هل أثرت الإصابة على رغبتك في العودة للتدريب أو المنافسة	نعم	21
		لا	09
02	عند إصابتي أحسست بكرة لكرة القدم	نعم	15
		لا	15
03	بعد تعرضك للإصابة هل تغيرت نظرتك حول مخاطر كرة القدم	نعم	24
		لا	06
04	عند إحساسك بالإصابة أثناء التدريب أو المنافسة هل تتوقف عن اللعب	نعم	22
		لا	08
05	أجد صعوبة في ممارسة نشاطي اليومي وأنا مصاب	نعم	16
		لا	14

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الإصابات الرياضية تنعكس على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابة رياضية، وهذا ما تبين لنا من خلال تحليلنا للجدول أعلاه بحيث كانت لإجابات اللاعبين دلالة على أن للإصابات الرياضية انعكاس على دافعية الانجاز، كما نميز نوعين من النتائج المتوصل إليها:

➤ النتائج المباشرة حول الانعكاس السلبي للإصابات الرياضية على دافعية الانجاز:

توصلنا إلى أن رغبة اللاعبين نحو التدريب أو المنافسة تتأثر بعد الإصابة، وهذا ما أكدته النتائج السابقة لدراسة الطالبين مخلدي محمد وتمونايت مراد 2014 والتي كانت تحت عنوان (مدى تأثير الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي) أين

توصل فيها إلى أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على دافعية الانجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ الذين سبق لهم وأن تعرضوا للإصابة ويعود هذا ربما لشدة الإصابة التي تعرض لها اللاعب.

وتوصلنا إلى أن نظرة اللاعبين نحو مخاطر كرة القدم تغيرت وأن البعض الآخر أحس بالكره اتجاهها وهذه النتائج التي توصلنا إليها مشابهة لما توصل إليها الطالب سعدي سيف الاسلام 2017 والتي كانت تحت عنوان (الإصابات الرياضية ومدى تأثيرها على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم صنف - أكابر-) بحيث توصل إلى أن الإصابات الرياضية لها تأثير سلبي على نفسية اللاعب وبالتالي على المردود والأداء، وتوصل أيضا إلى أن للإصابات الرياضية تأثير على الجانب البدني وكذا الجانب النفسي، وهذا ما أكدته الطالب عباس لونيس 2015 في دراسته التي كانت بعنوان (انعكاس الإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد - فئة أوسط-) أين توصل فيها إلى أن الإصابات الرياضية تعتبر هاجس لكل لاعب ولها انعكاس سلبي على نفسيته وطموحاته. وهذا يعكس ربما تأثير نفسية اللاعبين وبطريقة غير مباشرة نحو الإصابة الرياضية.

➤ النتائج الغير المباشرة حول الانعكاس السلبي للإصابات الرياضية على دافعية الانجاز:

توصلنا إلى أن تهور اللاعب وحماسه الذي جعله يواصل اللعب وهو مصاب يؤدي به إلى تفاقم إصابته والذي يمكن أن ينعكس على دافعيته فيما بعد، وهذا ما توصلت إليه الدراستين السابقتين للطلابين بلقاسم حمزة وعباس لونيس 2017 و2015 والتي كانت بعنوان (انعكاس الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد) أين توصلنا إلى أن أغلب اللاعبين يتجاهلون الإصابة أثناء المنافسة وهو ما يؤدي إلى تفاقمها، وربما يعود هذا الحماس والتهور إلى ضعف ثقافة اللاعب الرياضية وكذا عدم مبالاته بصحته.

وتوصلنا إلى أن هناك ما نسبته 53% أثرت إصابتهم على ممارسة نشاطهم اليومي وهذا التأثير ربما ينعكس على دافعية الانجاز، ففي نظر الباحث الذي يعتبر لاعب كرة قدم وسبق له أن تعرض لإصابة رياضية أيضا، يرى أنها إذا وصل تأثير الإصابات الرياضية إلى النشاط اليومي الذي يمارسه اللاعب وخاصة في هذا المستويات الجهوية من الممكن جدا أن يؤثر وبطريقة غير مباشرة على دافعية الانجاز للاعب، لأن اللاعب في هذا المستوى وحسب رأيي الشخصي لا يعتبر كرة القدم رقم واحد في حياته، لهذا ربما نجد تأثير دافعيته بمجرد تأثيرها على نشاطه اليومي وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

**الجدول رقم(05): يؤثر سبب الإصابات الرياضية التقليل من دافعية الإنجاز للاعبي كرة القدم.**

الرقم	التكرار	التكرار	%
01	نعم	هل تعرضك للإصابة كان نتيجة حماسك المبالغ فيه أثناء التدريب أو المنافسة	19
	لا		37
02	نعم	هل تدريك بشدة عالية أثناء الحصة التدريبية كان سبب في إصابتك	09
	لا		70
03	نعم	هل تعتقد ان سبب إصابتك في عدم انضباطك في حضور الحصة التدريبية	13
	لا		57
04	نعم	هل تجبر نفسك على بذل جهد كبير في جميع تمارين الحصة التدريبية	20
	لا		33

توصلنا إلى أن للإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبو الجهوي الأول عدة أسباب وتوزعت حول الانضباط في حضور التدريبات وكذا التدريب بشدة عالية وأيضا اللعب بحماس مبالغ فيه وأسباب أخرى مثل أرضية الملعب وكذلك الخشونة في اللعب والإجهاد العضلي، فمثل هذه الأسباب يمكنها المساهمة في التقليل من دافعية الانجاز الرياضي، وهذا ما أكدته دراسة الطالبين مخلدي محمد وتمونايت مراد 2014 والتي كانت تحت عنوان (مدى تأثير الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ

الطور الثانوي) أين توصلنا إلى أن سبب الإصابة الرياضية يؤثر على دافعية انجاز التلاميذ خلال الحصة، وكذلك دراسة الطالب الطالب سعيد سيف الاسلام 2017 والتي كانت تحت عنوان ( الإصابات الرياضية ومدى تأثيرها على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم صنف - أكابر-) حيث أشار فيها إلى وجود علاقة بين سبب حدوث الإصابة ودافعية الانجاز وهذا راجع ربما إلى خطورة الإصابة أو شدتها أو إلى نوعها، أو مكان حدوثها. وتوصلنا إلى أن اللاعب الذي ينشط في الأقسام الجهوية يتميز برغبته الكبيرة، وفي الوقت نفسه لا يعطي اهتمام كبيرا بصحته ولا يجيد استغلال حماسه الكبير في الوقت المناسب، وهذا راجع ربما لضعف ثقافته الرياضية حول كيفية الاعتناء بصحته وهذا ما أكدته النتائج التي توصلنا إليها، بحيث وجدنا أن أغلب اللاعبين يجبرون أنفسهم على بذل جهد كبير في التدريبات وفي الوقت نفسه يمارسون كرة القدم مع أصدقائهم خارج أوقات التدريب والمباريات، وبالنظر للنتيجتين يمكن أن نستخلص أن استمرار اللاعب بهذه العقلية يجعله معرض للإصابة في أي وقت دون علمه والتعرض للإصابة يوافقه انخفاض في دافعية الانجاز، وهذا ما لم نتطرق إليه الدراسات الأخرى.

الجدول رقم(06): يؤثر الخوف من تكرار الإصابة على دافعية الإنجاز للاعبي كرة القدم.

الرقم	التكرار	التكرار	%
01	نعم	بعد شفائك التام من الإصابة هل يبتالك الخوف من تكرارها أثناء المنافسة أو التدريب	18
	لا		40
02	نعم	هل تعتقد أن إصابتك المتكررة أثرت على رغبتك في التدريب أو المنافسة	24
	لا		06
03	نعم	هل تجد نفسك مضطرا إلى تجنب المنافس الذي يلعب بأسلوب متهور	18
	لا	خوفا من تكرار الإصابة	40
04	نعم	بالرغم من تكرار الإصابة يمكنني التحسين من أدائي	10
	لا		20

من خلال ما سبق يمكن القول أن الخوف من تكرار الإصابة يؤثر على دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم الذين سبق لهم وأن تعرضوا لإصابة رياضية، وهذا ما اتضح لنا من خلال تحليلنا للجدول بحيث كانت إجابات اللاعبين دلالة على ذلك.

توصلنا إلى أن خوف اللاعب من تكرار إصابته يمكنه التأثير على طريقة تدريبه أو خوضه للمنافسة وكذلك تجنب اللاعب المتهور، وهذا ما أكده الطالبين **مخدي محمد وتمونايت مراد 2014** في دراستهم والتي كانت تحت عنوان (مدى تأثير الإصابات الرياضية على دافعية الانجاز في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي) حيث توصلنا إلى أن الخوف من تكرار الإصابة يؤثر على دافعية الانجاز.

ويتجلى هذا أيضا في دراستنا في أن معظم اللاعبين تتأثر رغبتهم في التدريب والمنافسة ولا يمكنهم التحسين من أدائهم أيضا وذلك بسبب تكرار إصاباتهم، وهذا راجع ربما إلى شدة أو نوع أو مكان الإصابة أو راجع ربما إلى الشعور النفسي السيئ الذي يحسبه اللاعب عند إصابته.

#### الجدول رقم (07): للتأهيل الحركي دور في التخلص من الإصابة.

الرقم	التكرار	التكرار	%
01	نعم	بعد شفائك من الإصابة هل تمارس تمارين إعادة التأهيل	83
	لا		27
02	نعم	إذا كانت إجابتك ب نعم في السؤال السابق فهل عاودتك الإصابة بعد قيامك بتمارين إعادة التأهيل	28
	لا		72
03	نعم	هل تمارس تمارين إعادة التأهيل تحت إشراف مختص التأهيل الحركي	27
	لا		83
04	نعم	هل تجبر نفسك على اللعب بالرغم من عدم شفائك الكامل من الإصابة	50
	لا		50



يتضح لنا أن أغلبية اللاعبين يمتلكون ثقافة ضرورة القيام بتمارين إعادة التأهيل بعد الشفاء التام من الإصابة، بحيث نجد ان ما نسبته 83% يقومون بهذه التمارين بعد عودتهم من الإصابة، وأن معظم اللاعبين لم تتكرر إصاباتهم.

بعد قيامهم بهذه التمارين وهذا ما أشار إليه الدكتور قلاني يزيد والأستاذ شنوف بلال 2016 في دراستهما حول تأثير الإصابات الرياضية على الأداء المهاري للاعب كرة القدم، حيث توصلا إلى أن تمارين إعادة التأهيل الحركي تؤثر في التخلص من الإصابة، هذه التمارين التي تكمن أهميتها ربما في العودة التدريجية للاعب وتخلصه من الإصابة وانسجامه مع المجموعة بصفة عادية والتقليل من نسبة احتمالية تكرار الإصابة للاعب.

ونلاحظ ان نسبة 80% لا يمارسون تمارين إعادة التأهيل تحت إشراف مختص وهذا ما أشار إليه كل من الدكتور قلاني ي زيد والأستاذ شنوف بلال 2016 في استنتاجهم، أن عدم توفر الفريق على مختص للتأهيل الحركي يزيد من احتمالية عدم التخلص من الإصابة للاعب وهذا راجع ربما للتكاليف المادية التي تكلف النادي أو اللاعب وهذا ما يزيد ربما من نسبة احتمالية تكرار الإصابة مقارنة بممارستها تحت إشراف مختص.

ويتبين لنا أن اللاعبين وبنسبة 50% أقرروا بأنهم يجبرون أنفسهم على اللعب بالرغم من عدم شفائهم التام من الإصابة، وهذا ما أكده الدكتور قلاني يزيد والأستاذ شنوف بلال 2016 في احد نتائج دراستهما التي تطرقنا إليها سابقا بأن اللاعب يتجاهل الإصابة ولا يتبع نصائح الطبيب، وهذا راجع ربما إلى أن اللاعب يفتقد السيطرة على رغبته الكبيرة وحماسه اتجاها تحقيق النتائج والتفوق فشفاء الإصابة يمر على مراحل مخصصة وعند انتهائها تبدأ مباشرة عملية إعادة التأهيل الحركي للإصابة والرياضي في هذا المستوى لا يتحمل الابتعاد الطويل عن المنافسة ويفتقر أيضا إلى ثقافة الاعتناء بإصابته ولهذا وجدنا أن

نصف اللاعبين يجبرون أنفسهم على العودة قبل شفائهم التام، ومما وهذا ما يفسر ربما عدم تخلص بعض اللاعبين من الإصابة بالرغم من قيامهم بتمارين إعادة التأهيل.

#### 4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كان هناك انعكاس للإصابات الرياضية على دافعية الإنجاز للاعبين كرة القدم (أكابر) وهذا ما تحقق لنا من خلال مناقشة النتائج للفرضيات الأربعة. تبين لنا من خلال المناقشة للفرضية الثانية أن افتقار اللاعب للانضباط مع الفريق يجعله عرضة للإصابات الرياضية وأن سبب الإصابة يؤثر نفسياً على اللاعب مما يؤدي به إلى تأخير تأقلمه مع المنافسة ومنه انخفاض في دافعية انجازه، وهذا يوضح لنا أن لسبب الإصابة دور في التقليل من دافعية الانجاز الرياضية ومنه تحقق الفرضية الثانية. تبين لنا من خلال المناقشة للفرضية الثالثة أن خوف اللاعب من تكرار إصابته يمكنه التأثير على طريقة تدريبه أو خوضه للمنافسة أو حتى مواجهة منافس يلعب بطريقة متهورة، وهذا يوضح لنا أن الخوف من تكرار الإصابة يؤثر على دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ومنه تحقق الفرضية الثالثة. كما تبين لنا من خلال المناقشة للفرضية الرابعة أن معظم اللاعبين يمتلكون ثقافة قيامهم بتمارين إعادة التأهيل بعد الإصابة وأن معظمهم أيضاً لم تعاودهم الإصابة بعد قيامهم بهذه التمارين التأهيلية، وذلك بالرغم من أن معظمهم لا يمارسون تمارين إعادة التأهيل عند مختص للتأهيل الحركي، وبعضهم أيضاً يجبرون أنفسهم على العودة قبل الشفاء التام، لكن ما هو مسلم به في نتائجنا ان قيام اللاعب بتمارين إعادة التأهيل بعد عودته من الإصابة لها دور في التخلص منها ومنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة تحققت.

ومما سبق وبعد التحقق من صحة جميع الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نقول أن الفرضية العامة (للإصابات الرياضية انعكاس على دافعية

الانجاز) قد تحققت ومن هذه النتائج يمكننا فتح آفاق جديدة لدراستين الأولى تخص تمارين إعادة التأهيل وذلك لمعرفة أهميتها وضرورتها في عودة اللاعب للعب والثانية تخص الإصابات الرياضية وهما على الترتيب:

ماهي العلاقة الفسيولوجية بين الإصابات الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي؟

هل هناك علاقة بين إعادة التأهيل (البدني والنفسي) ودافعية الانجاز للاعبين كر القدم؟

- الخاتمة:

تعتبر رياضة كرة القدم من بين الرياضات التي تعمل على المحافظة على لياقة اللاعب لكي يكون جسمه دوماً في نشاط وحيوية والتمتع بالرشاقة والمرونة دوماً، لكن تعرض لاعب كرة القدم للإصابات الرياضية والتي تؤثر بشكل سلبي على دافعية إنجازه تجعله معرض للابتعاد عن هذه اللعبة وذلك بسبب تأثيره النفسي والبدني بها، لكن في الوقت نفسه ومن خلال نتائجنا المتوصل إليها أن اللاعب واطع بالذكر هنا لاعب المستويات الجهوية يقود نفسه إلى الإصابات بطريقة غير مباشرة وذلك بعدم انضباطه مع الفريق وعدم اهتمامه بإصابته عند تعرضه لها بل ويجبر نفسه على العودة قبل شفائه التام، لكن ما لا يمكن ان نخفيه عن لاعب المستوى الجهوي وبالرغم من تهوره وقلة اهتمامه بالإصابة إلا أنه يمتلك رغبة كبيرة جداً في ممارسة هذه اللعبة، فلو كان يجيد ترويض رغبته الكبيرة اتجاهاً كرة القدم لكان مستواه أكبر مما هو عليه الآن.

أما فيما يخص عودة اللاعب بعد إصابته وقيامه بتمارين إعادة التأهيل فنتائجنا بينت ممارسة اللاعبين لهذه التمارين وهذا ما يعكس ثقافة الرياضي الناشط في هذا المستوى لكن ما يعاب عليه عدم التحكم في المؤثرات الخارجية مثل قلة صبره من اجل استكمال عملية الاستشفاء وأيضاً عدم خضوعه لتمارين مقننة من طرف مختص وهو الذي كان على النادي توفيره، لكن قلة الإمكانيات تحتم

على اللاعب ضرورة قيام بتمارين إعادة التأهيل لوحده أو تحت إشراف مدربه وهذا ما يقلل من نسبة تخلصه من الإصابة مقارنة بممارستها عند مختص للتأهيل الحركي، كما لا يمكن ان نخفي دور تمارين إعادة التأهيل في التخلص من الإصابة والمساهمة في الرفع من دافعية الانجاز للاعب بعد تعرضه لها. وأخيرا نحمد الله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذه الدراسة، ونتمنى أن تفيد دراستنا هذه اللاعبين الناشطين في جميع المستويات الجهوية.

## 5- قائمة المراجع:

1. حسن علاوي 2002، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، مصر، دار الفكر العربي.
2. ياسين رمضان. (2008). علم النفس الرياضي، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر.
3. سميرة خليل. (2008). إصابات الرياضيين ووسائل العلاج، الأكاديمية الرياضية العراقية.
4. شروخ صلاح الدين. (2003). منهجية البحث العلمي للجامعي، الجزائر، دار العلوم لنشر والتوزيع.

## رسائل الماجستير والدكتوراه:

1. رضوان ميهوبي. (2003). الانعكاسات النفسية للإصابات البدنية والرياضية عند الرياضي الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
2. سيدي محمد كنتشوك. (2011). أثر برنامج تدريبي بالانتقال على تنمية القدرة العضلية وبعض المتغيرات الفسيولوجية والأداء المهاري لنائي كرة القدم، جامعة الجزائر.
3. بلبول موسى. (2012). مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تكوين سلوكيات صحية لتجنب الإصابات الرياضية، مجلة الإبداع العدد 07 نوفمبر، جامعة سوق اهراس.
4. أحمد لقوقي. (2015). دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، رسالة ماجستير، جامعة تبسة.
5. بن قارة ياسين، محاضرات في الطب الرياضي، أقيمت على طلبة ليسانس، جامعة قسنطينة 2، معهد التربية البدنية والرياضية (2016/2017)
6. كمال محمود جبالي أسيد. (2016). الإصابات الرياضية الأكثر انتشارا لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.